

العناوين:

- لبحث وقف الحرب.. حميدتي وحمدوك يلتقيان في أديس أبابا
- ٤ قتلى بينهم طفلان في قصف احتلالي في دير البلح وسط غزة
- مقتل ١٠ حوثيين بقصف أمريكي على زوارق في البحر الأحمر

التفاصيل:

لبحث وقف الحرب.. حميدتي وحمدوك يلتقيان في أديس أبابا

أعلنت تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية المعروفة اختصاراً بـ"تقدم" بالسودان الأحد، عن لقاء مرتقب بين رئيس التنسيقية عبد الله حمدوك، وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو، يوم الاثنين بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا. وقالت التنسيقية في تصريح صحفي مكتوب تلقى "إرم نيوز" نسخة منه، إن "وفداً منها بقيادة عبد الله حمدوك، يلتقي الاثنين، بوفدٍ من قوات الدعم السريع برئاسة قائدها دقلو في أديس أبابا". وأوضحت أن اللقاء يأتي "إثر الخطابات التي أرسلتها تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية، لقائدي القوات المسلحة والدعم السريع، والتي دعتهم فيها للقاءات عاجلة تبحث قضايا حماية المدنيين وتوصيل المساعدات الإنسانية وسبل وقف الحرب عبر المسار السلمي التفاوضي". وأضافت أن "قوات الدعم السريع استجابت لطلب اللقاء، ولا يزال التواصل مستمراً مع قيادة القوات المسلحة لتحديد مكان وزمان اللقاء معها".

تبدل المعارضة الموالية لبريطانيا في السودان قصارى جهدها للتوسط في وقف إطلاق النار بين اثنين من القادة الموالين لأمريكا لأن استمرار الحرب يعني تشكيل معارضة مسلحة موالية لأمريكا وقيادة هذه المعارضة للمعارضة الموالية لبريطانيا، ولذلك أرسل حمدوك الموالين لبريطانيا الأسبوعين الماضيين، رسالتين خطيتين لقائد الجيش عبد الفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع حميدتي، طلب فيهما لقاء عاجلاً بغرض التشاور بشأن السبل الكفيلة بوقف الحرب، وفق ما ذكر على حسابه بموقع التواصل فيسبوك. وأمريكا تؤيد استمرار الحرب بين عملائها حتى يتم إنشاء جناح سياسي وعسكري لها. وسيعمل جناحها السياسي على إخراج قوى الحرية والتغيير الموالية لبريطانيا من المشهد السياسي، وسيحاول جناحها العسكري استبعاد الحركات المسلحة الموالية لبريطانيا في دارفور.

٤ قتلى بينهم طفلان في قصف احتلالي في دير البلح وسط غزة

قتلت قوات الاحتلال خلال غارة جوية ٤ فلسطينيين فيما جرح عدد آخر، بعد استهدافها منزلاً مأهولاً في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة. وأفاد مراسل "إرم نيوز" بغزة، بأن مقاتلات الاحتلال قصفت منزلاً مأهولاً بالمدنيين وسوّته بالأرض في مدينة دير البلح؛ ما أسفر عن مقتل ٤ أشخاص بينهم طفلان وجرح ١٢ آخرين. وقال المتحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى ومشرف أقسام الاستقبال والطوارئ خليل الدقران، إن "ما يزيد على ١٢ جريحاً نصفهم بحالات خطيرة وصلوا

قسم الاستقبال والطوارئ وقد نزفوا الكثير من الدماء، وتقوم الكوادر الطبية وأطباء الجراحة بالمشفى بتقديم الخدمات العلاجية اللازمة لهم". وأضاف الدقران لـ"إرم نيوز"، أن "طواقم الإسعاف ما زالت تتواجد في مكان الاستهداف للبحث عن مفقودين وضحايا تحت الأنقاض بالشراكة مع طواقم الدفاع المدني". وأوضح أن "تعذر وجود إمكانات لوجيستية يحول دون الوصول للجرحى في الوقت المناسب لإنقاذ حياتهم".

يوصل كيان يهود هجماته الوحشية منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر ويقتل كل كائن حي يصادفه، بما في ذلك النساء والأطفال والشيوخ وحتى الحجارة والأشجار كان لها نصيبها من الهجمات الوحشية، ويلتزم الحكام الخونة في العالم الإسلامي صمتهم وتقاعسهم أمام الهجمات التي تتعرض لها غزة على يد كيان يهود والتي أصبحت روتينية. في الواقع، إنهم مستنفرون لإنقاذه من الوضع الذي هو فيه. كما أن العالم ينظر مرعوباً من هول ما يراه في غزة ومذهولاً من صبر هذا الشعب المرابط رغم أن هذه المأساة لم يحصل مثلها في التاريخ الحديث، لا في الحرب العالمية الثانية، ولا في الأولى، ولا في غيرهما من حروب حديثة. وعلى الرغم من جيوشهم القوية، فإن الحكام الخونة لا يحيدون عن أوامر سيدتهم أمريكا، ويحشدون جهودهم لتحقيق حل الدولتين. لقد شهدت الأمة الآن خيانة هؤلاء الحكام، وسقط قناعهم تماماً.

مقتل ١٠ حوثيين بقصف أمريكي على زوارق في البحر الأحمر

كشف المتحدث باسم جماعة الحوثي التابعة لإيران، محمد عبد السلام فليته، عن أول تحرك لجماعته مع إيران، بعد القصف الأمريكي الذي طال زوارق للجماعة في البحر الأحمر وقتل ١٠ من أفرادها اليوم الأحد. وقال فليته إنه التقى اليوم أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي أكبر أحمديان لبحث ما أسماه "القضايا ذات الاهتمام المشترك، وللتأكيد على أهمية مساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في غزة" وقال إن ذلك "مسؤولية يجب على شعوب المنطقة أن تضطلع بها، كون العدوان (الإسرائيلي) على القطاع تهديداً للجميع". وكانت بريطانيا طلبت من إيران، وقف هجمات الحوثيين في البحر الأحمر. وفي وقت سابق كشفت القيادة المركزية الأمريكية مساء اليوم تفاصيل الهجوم الذي شنه الحوثيون باستخدام ٤ زوارق، على سفينة تجارية جنوب البحر الأحمر.

كانت الولايات المتحدة أعلنت في منتصف كانون الأول/ديسمبر، تشكيل تحالف دولي متعدد الجنسيات لحماية التجارة في البحر الأحمر، وذلك في أعقاب الهجمات التي نفذتها جماعة الحوثي في المنطقة. وبينما اليهود يقتلون المسلمين في فلسطين، فإن أمريكا، أكبر داعم وراعٍ لكيان يهود، تقتل المسلمين في اليمن. ينبغي للحوثيين أن يتعلموا من ذلك وأن يتوقفوا عن العمل لتحقيق المصالح الأمريكية. فأمريكا لا تتردد في قتل رجالها عندما تتطلب مصالحها ذلك والأمثلة على ذلك كثيرة في تاريخنا الحديث. إن ما يهم أمريكا هو مصالحها، وهي تقدر عملاءها ما داموا يحققون مصالحها. وإذا كانت مصلحتها تقتضي تصفية عملائها أو قتلهم، فإنها تقتلهم بلا رحمة أو تستخدمهم وترميهم جانباً. ويجب على الحوثيين أن يدركوا ذلك وأن يستخدموا أسلحتهم فوراً لصالح إخوانهم في غزة.